لجبريل قاله البغوي وقال الزمخشري ومن
بديع التفاسير ان قولها رب انه لجبريل
بمعنى يا سيدي اني اي كيف يكون لي
ولد ولم يمسسني بشر اي ولم يصبني
رجل بتزوج ولا غيره قالت ذلك تعجبا
اذ لم تكن جرت العادة بان يولد له
مولود بلا اب او استفهاما عن انه
يكون بتزوج او بغيره قال الامر
كذلك من خلقك ولدا منك بلا اب
الله يخلق ما يشا الفاعل جبريل
او الله وجبريل حكي لها قوله تعالى
اذا قضى امرا اي اراد كونه شيا
فانما يقول له كن وقرا فيكون ابن
عامر بفتح النون والباقون بضمها
اي فهو يكون لانه كما يقدر ان يخلق
الاشيا مدرجا يا سباب ومراد
يقدر انه يخلقها دفعة من غير
ذلك فنفخ جبريل في جيب درعها
فحملت وكان من امرها ما ذكر في سورة

مريم



مريم سيأتي ان شا الله تعالى الكلام
عليه هناك وقوله تعالى ويعلمه
الكتاب اي الكتابة والحكمة اي العلم
المقترن بالعمل والتوراة والانجيل
كلام مستانف ذكر تطييبا لقلبها
وازاحة لما هيها من خوف اللوم حين
علمت انها تلد من غير زوج وقيل
المراد بالكتاب جنس الكتب المنزلة
وخص الكتابان لفضلهما وقرا نافع
وعاصم باليا والباقون بالنون
و يجعله رسولا الى بني اسرايل
اما في الصبي او بعد البلوغ فايدة
كان اول انبيا بني اسرايل يوسف
واخرهم عيسى عليهم الصلاة
والسلام ولما بعث اليهم قال لهم
اني رسول الله اليكم انى اي بان لي
قد جيتكم باية اي علامة من
ربكم تصدق قولي وانما قال باية
وقد اتى بايات لان الكل دل على

Copyright © King Saud University